. @ 209 @

وقوله ! 2 2 ! ظاهره ! 2 2 ! عليهم وتأول ذلك بعضهم ! 2 2 ! منهم عينا تطرف وقد قال ذلك الحجاج حين سمع قول من يقول إن ثقيفا من ثمود فأنكر ذلك وقال إن ا تعالى قال ^ وثمودا فما أبقى ^ .

وهؤلاء يقولون بقي منهم باقية .

قوله عز وجل $ سورة النجم 52 - 62 $.

نصب ! 2 2 ! عطفا على (ثمود) وقوله ! 2 2 ! لأنهم كانوا اول امة كذبت من أهل الأرض و ! 2 2 ! أول الرسل وجعلهم ! 2 2 ! لأنهم سبقوا الى التكذيب دون اقتداء باحد قبلهم وأيضا فانهم كانوا في غاية من العتو وكان عمر نوح قد طال في دعائهم فكان الرجل يأتي اليه مع ابنه فيقول أحذرك من هذا الرجل فإنه كذاب ولقد حذرني منه أبي وأخبرني أن جدي حذره منه فمشت على ذلك أخلافهم ألفا الا خمسين عاما .

و ! 2 2 ! قرية قوم لوط بإجماع من المفسرين ومعنى ! 2 2 ! المنقلبة لأنها أفكت فائتفكت ومنه الإفك لأنه قلب الحق كذبا وقرا الحسن بن أبي الحسن (والمؤتفكات اهوى) على الجمع .

و ! 2 2 ! معناه طرحها من هواء عال إلى أسفل هذا ما روي من ان جبريل عليه السلام اقتلعها بجناحه حتى بلغ بها قرب السماء ثم حولها قلبها فهبط الجميع واتبعوا حجارة وهي التي غشاها ا تعالى .

وقوله ! 2 2 ! مخاطبة للإنسان الكافر كانه قيل له هذا هو ا الذي له هذه الأفاعيل وهو خالقك المنعم عليك بكل النعم ففي أيها تشك .

و ! 2 2 ! معناه تتشكك .

وقرأ يعقوب (ربك تمارى) بتاء واحدة مشددة .

وقال أبو مالك الغفاري إن قوله ! 2 2 ! النجم 38 إلى قوله ! 2 2 ! هو في صحف إبراهيم وموسى .

وقوله ! 2 2 ! يحتمل ان يشير الى محمد صلى ا عليه وسلم وهذا قول قتادة وأبي جعفر ومحمد بن كعب القرظي ويحتمل ان يشير الى القرآن وهو تأويل قوم وقال أبو مالك الإشارة بهذا النذير الى ما سلف من الأخبار عن الأمم .

و ! 2 2 ! يحتمل ان يكون بناء اسم فاعل ويحتمل أن يكون مصدرا ونذر جمع نذير .

وقال ! 2 2 ! بمعنى انه في الرتبة والمنزلة والأوصاف من تلك المتقدمة والأشبه ان تكون الاشارة إلى محمد .

وقوله ! 2 2 ! معناه قربت القريبة .

و ! 2 2 ! عبارة عن القيامة بإجماع من المفسرين